Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ اني سجين في الحالتين .. فاذا لم ترني الملكة فقد شاهدني الدوق دي انجو .. وهو سيرسلني الى الباستيل بالتأكيد .

ولما خلت القاعة من النبـلاء ، طلب فرانسوا من الملك ان يستدعـي شقيقه ، ففعل الملك .

ولما حضر اتهمه فرانسوا بانه خطف زوجته وابنته ، وطلب مـن الملك ان يأمره باعادتهما اليه .

وقص على الملك قصة المرأتين وكيف انهما يعملان في التطريز ويقيمان في شارع سانت دنيس ، وصفق الملك وقال :

ـ لقد عرفت الام .. فهي امهر مطرزة في باريس .

وكان الملك قد تذكر ان الام هي التي تقوم بتطريز ثياب حبيبته ماري توشيت .

ولما شاهد الملك ذهول فرنسوا لمعرفته بهذه المرأة ، قال له :

ـ لقد احتجت مرة لسيدة ماهرة في التطريز ، فأرشدوني اليها .

وعندئذ اخذ فرانسوا يقص على الملك قصة هذه السيدة ، والـدور الذي لعبه شقيقه ضده ، فاتهمهـا بما هي براء منه ، حتى طلقهـا وتزوج سواها .. وحتى راحت تعمل بالتطريز لتعول نفسها وفتاتها .

ثم ما حدث اخيرا من خطف شقيقه لها ولابنتها ، ووضعهما في مكـان مجهول .. وقد جاء اليوم يطلب من جلالة الملك ان يسأل شقيقه عما فعله بالسيدتين ، جان دي بيانس وابنتها لويزا .

والتفت الملك على الاثر ينظر الى هنري كمن يريد منه جوابا عـلى التهمة التي وجهها شقيقه له .

وكان هذا قد قرر فيما بينه وبين نفسه ، الانتقام من اخيه ، حتى ولو ادى الى ذلك شنقه .

فقال يجيب على سؤال الملك :